

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو أحد أهم الأشياء التي يجب دراستها من قبل المسلمين في العصر الحديث، لأنه في عصر الحديث لقد ظهر القضايا والتحديات التي يمكن ان نفسها الناس او المسلمون في طاعة الله، حيث يستخدم العديد من الناس في جميع أنحاء العالم لغة القرآن. كما أن القرآن ليس فقط كتاب المقدس للمسلمين وانما في آياته مليء بالعجائب اللغوية والأدبية. بالنسبة للمسلمين، يعد القرآن مرشدًا للحياة ومصدرًا لكل التشريعات والمعرفة والهداية التي يجب على المسلمين اتباعها في حياتهم. لا يجوز أن يتعارض أي قرار أو رأي أو فتوى من العلماء مع القرآن الكريم، لأنه إذا لم يُتبع القرآن كدستور حياة، فإنه سيؤدي إلى الانقسام والاختلاف بين الناس، مثل النزاع بين الأسر بسبب قضايا الميراث.

لغات العرب في القرآن وردت نصوص تؤكد أن القرآن الكريم نزل بلغة العربية، رَبَطَ اللَّهُ بَيْنَ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ وَبَيْنَ إِعْمَالِ الْعَقْلِ فَقَالَ تَعَالَى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)<sup>١</sup>. هذه الآية تدلنا على أنّ القرآن الكريم بالعربية. وأنزله الله تعالى باللغة العربية " لعلكم تعقلون " أي لكي تفهمو معانية في أمور الدين<sup>٢</sup>. ثم قال أبو جعفر<sup>٣</sup>: يقول تعالى ذكره: إنا أنزلنا هذا

<sup>١</sup> Al-Quran, Surat Yusuf/12:2

<sup>٢</sup> الشيخ محمد نواوي البننتي، مراح لبيد لكشف معنى قران مجيد، رقم ٢، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٧).

<sup>٣</sup> ابن جرير الطبري، تفسير الطبري، (بيروت: دار الكتب الإسلامية، ١٩٩٧).

الكتاب المبين، قرآنًا عربيًّا على العرب، لأن لسانهم وكلامهم عربي، فأنزلنا هذا الكتاب بلسانهم ليعقلوه ويفقهوا منه، وذلك قوله: ﴿لعلكم تعقلون﴾. وقد وردت آيات أخرى تشرح ذلك، كقوله تعالى في القرآن الكريم: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ أي لبس واختلاف ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الكُفْر. ° القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدو بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.<sup>٦</sup>

القرآن الكريم استخدم اللغة العربية لأن اللغة العربية لها خصوصية متميزة بقواعد لغوية كاملة من عدة جوانب علمية، مثل الصرف والنحو والبلاغة وغيرها من العلوم. كما أن لغة القرآن هي لغز علم النحو ومصدر أساسي لقواعد اللغة لأنها تحتوي على نماذج لغوية متنوعة. وبالتالي، يمكن أن تعزز الاحترام لكتاب الله وتقوي الإيمان بجمال وعظمة القرآن كمعجزة لغوية. لذلك، فإن دراسة العلوم المتعلقة باللغة العربية يجب أن تكون أو يمكن أن تصبح واجبة لأولئك الذين يرغبون في فهم الكتاب المقدس القرآن الكريم. استخدام القرآن في إطار القواعد اللغوية هو جزء مهم من التقليد العلمي والديني في فهم القرآن الكريم واحترامه.

من بين فروع علم اللغة العربية التي يجب على الشخص معرفتها هو علم النحو. علم النحو هو فرع أساسي من العلوم المتعلقة بقواعد اللغة والصرف والنحو في اللغة العربية، الذي يمكنه تغيير المعنى وفقًا للسياق

<sup>4</sup> Al-Quran, Surat Az-Zumar/39:28

<sup>٥</sup> المحلّي و السيوطي، تفسير الجلالين، (بيروت: الحرمين، ٩١١).

<sup>٦</sup> الشيخ محمد علي الصابونو، التبيان في علوم القرآن، (جاكرتا: دار الكتب الإسلامية).

الذي يتم مناقشته. بشكل خاص، يرتبط علم النحو بالقواعد والمبادئ التي تنظم بنية الجملة في اللغة العربية، بما في ذلك تشكيل الكلمات والعبارات والشرط. كما يقدم فهماً عميقاً للغة العربية والبنية الأساسية التي تقوم عليها، وهو أمر مهم جداً للتواصل الفعّال والاستكشاف الفكري في العالم الإسلامي. كما أن له قواعد لغوية صارمة بما في مناقشة الإعراب، حيث توجد آيات في القرآن الكريم يتعارض إعرابها مع القواعد النحوية. في علم النحو، يُنقسم الإعراب إلى أربعة أنواع: رفع، نصب، جرّ، وجزم. وينقسم إلى ثلاثة أنواع: الإعراب اللفظي، والإعراب المحلي، والإعراب التقديري.

فيما يتعلق باختيار عنوان هذا البحث، اختار الباحثة تحليل "الإعراب المحلي في القرآن الكريم سورة الملك، بدلاً من "الإعراب اللفظي" أو "الإعراب التقديري"، لأن الباحثة ترى أن تحليل "الإعراب المحلي" له أهمية كبيرة في فهم بنية اللغة في آيات القرآن الكريم، حيث يوفر فهماً أعمق للبنية النحوية التي قد لا تكون واضحة في النصوص، مما يساعد على كشف التفاصيل الدقيقة التي قد تؤثر في تفسير النصوص القرآنية بشكل صحيح. من خلال هذا البحث، يهدف الباحثة إلى تسليط الضوء على كيفية تأثير "الإعراب المحلي" في تشكيل الجمل وتعزيز الأبعاد البلاغية والنحوية التي لا تظهر من خلال التحليل التقليدي للإعراب، مما يساهم في زيادة الفهم الدقيق للنص القرآني. أما بالنسبة للتداعيات الناتجة عن هذه البحث العلمي بالموضوع "الإعراب المحلي في القرآن الكريم في سورة الملك"، فإنها تشمل عدة جوانب؛ أولاً، في المجال الأكاديمي، يقدم البحث مساهمة علمية في دراسة اللغة العربية وتحليل قواعد اللغة في القرآن الكريم، ويعزز فهم الطلاب والأكاديميين لمفهوم "الإعراب المحلي" في دراسة التفسير واللغويات

القرآنية. أما في المجال التعليمي، فإنه يوفر مرجعاً جديداً للأساتذة ومعلمي اللغة العربية في تدريس تحليل قواعد اللغة في القرآن الكريم، ويسهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية المعتمد على القرآن الكريم باستخدام المنهج النحوي. وفي المجال الروحي، يعزز التفاعل بين المسلمين والقرآن الكريم من خلال منهج لغوي عميق.

الإعراب اللفظي هو الإعراب الذي يظهر بشكل في نهاية الكلمة بتغيير في الحركات التي يمكن رؤيتها مباشرة، مثل الضمة، الفتحة، الكسرة، أو السكون، والحروف<sup>٧</sup>. الإعراب اللفظي هو شكل من الإعراب أسهل فهمًا لذلك يوجد العديد من الدراسات حوله لأنه يظهر بوضوح. أما الإعراب المحلي، فهو أصعب لأنه لا يحتوي على علامات مرئية في نهاية الكلمة. يحدث الإعراب المحلي في الكلمات التي تكون ثابتة (مبنية) وجملة وشبه الجملة. دراسة هذا النوع من الإعراب المخفي أو الضمني تقدم عمقًا أكبر في التحليل. من خلال التركيز على هذا النوع من الإعراب، يمكن أن تقدم الدراسة رؤى جديدة حول البنية النحوية للقرآن الكريم وعلاقتها بمعنى النصوص.

أحد المواضيع التي يجب أن تعرفها الباحثة في علم النحو هو تحليل "الإعراب المحلي في القرآن الكريم". الجزء الذي سيتم دراسته من الإعراب هو الإعراب المحلي (الذي لا يظهر في الحركات). في القرآن الكريم، غالبًا ما نجد إعرابًا محليًا، على سبيل المثال :

١. أخذتُ هذا الفلوسَ. هذا: اسم إشارة، كلمة مبني فتحة في محل نصب

مفعول به

<sup>٧</sup> جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائى الجياني الأندلسي، شرح التسهيل لابن مالك، (الأندلسي: المكتبة توفقي).

٢. إنّه عظيم. ه: اسم ضمير متصل، كلمة مبنى ضمة في محل نصب لأنه

اسم إن

تمت دراسة مشابهة من قبل عبير الهادي بلة قدور وبشير محمد بشير<sup>٨</sup>، حيث تناولت هذه المقالة دراسة مجال النحو وموضوع الإعراب المحلي والتقديري في ديوان كعب بن زهير هدف هذه الورقة هو توضيح وتقديم عرض للنوعين من الإعراب من خلال الشعر في ديوان كعب بن زهير المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي. كما تسعى هذه الدراسة إلى تعريف الإعراب في سياق كعب بن زهير، ومناقشة مفهوم الإعراب وأنواعه ودرجاته، وعلاقته بالمعنى في الشعر. كما تدعم هذه المقالة الأدلة الشعرية من ديوان كعب بن زهير للتعلم في نوعي الإعراب: الإعراب المحلي والتقديري بشكل عام، تهدف هذه الورقة إلى تقديم فهم أعمق لأنواع الإعراب في أعمال كعب بن زهير، وعلاقة هذه الأنواع بالمعاني الموجودة في قصائده.

*Intelligentia - Dignitas*

وقد تم تناول موضوع مشابه أيضاً من قبل أسماء البشير محمد إدريس<sup>٩</sup>، حيث يركز هذا البحث على دراسة الإعراب المحلي والإعراب التقديري في شعر أبو الطيب المتنبي. هدف هذا البحث هو توضيح وتبسيط هذين النوعين من الإعراب من خلال الشعر في ديوانه. في هذا البحث، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي والتطبيقي، حيث ناقش أيضاً تعريف أبو الطيب المتنبي قامت الباحثة بمناقشة مفهوم النحو وأنواعه،

<sup>٨</sup> عبير الهادي بلة قدور وبشير محمد بشير، "الإعراب المحلي والإعراب التقديري في ديوان كعب بن زهير" (نماذج تطبيقية) (جامعة السودان، ٢٠١٨).

<sup>٩</sup> أسماء البشير محمد إدريس، "الإعراب المحلي و التقديري دراسة نحوية تطبيقية في ديوان أبي الطيب المتنبي" (جامعة الملك خالد، ٢٠٢٠).

وعلاماته، وعلاقته بالمعنى في الشعر. كما دعمت الدراسة الأدلة الشعرية من ديوان المتنبي لتحليل النوعين من الإعراب الإعراب المحلي والإعراب التقديري.

لذلك تود الباحثة ان تحلل في "إعراب المحلي في القرآن الكريم سورة الملك" ومن كثرة ما ورد في القرآن الكريم من إعراب المحلي حصر الباحثة بحثها في حرفا فقط، وبالتالي يركز في هذا البحث على "الإعراب المحلي في القرآن الكريم سورة الملك".

ب. تركيز البحث وفرعيته

وبناء على هذه الخلفية، تود الباحثة أن تبحث مشاكل هذه

الدراسة على النحو التالي:

١. الإعراب المحلي في الأسماء سورة الملك من القرآن الكريم.
٢. الإعراب المحلي في الأفعال سورة الملك من القرآن الكريم.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

*Intelligentia - Dignitas*

١. تنظم المشكلة

كيف الإعراب المحلي في سورة الملك من القرآن الكريم؟

٢. أسئلة البحث

أ) كيف الإعراب المحلي في الأسماء سورة الملك من القرآن الكريم؟

ب) كيف الإعراب المحلي في الأفعال سورة الملك من القرآن الكريم؟

#### د. أهداف البحث

١. لوصف تحديد أنواع الإعراب المختلفة الواردة في سورة الملك من أجل فهم تطبيق القواعد النحوية في سياق هذه الآيات، وذلك من خلال تحليلها.
٢. لوصف تحديد عدد وإيراد أمثلة ملموسة للإعراب المحلى الموجودين في سورة الملك، مما يعطي صورة كمية لاستخدام كلا النوعين من الإعراب في سياق النص، ويمكن من فهم أفضل لتطبيق النظرية عملياً وتعميق فهم بنية الإعراب في القرآن.
٣. لزيادة المعرفة المتعلقة بعلم النحو، وخاصة فيما يخص الإعراب المحلى.

#### هـ. أهمية البحث وفوائدها

- أهمية هذا البحث هولفهم بنية النص القرآني من أجل معرفة كيفية إعراب الكلمات في الجمل، وهذه المناقشة مفيدة أيضاً لدارسي اللغة العربية، لأنها توفر فهماً أعمق للنحو والإعراب، وهذا التحليل مهم أيضاً في الحفاظ على صحة ودقة النص القرآني، باعتبار أن الاختلاف في الإعراب يمكن أن يفسر الاختلاف في القراءة أو التفسير. وفيما يلي فوائد هذا البحث:
١. تعميق المعرفة بقواعد اللغة العربية، وخاصة في تحليل النصوص القرآنية، وكذلك فهم أنواع الأنماط النحوية العربية التي يمكن أن تنتج عن الإعراب المختلفة.

٢. يقدم لمحة عامة عن عدد مرات ورود "اعراب" في النصوص القرآنية مما يفيد في الدراسات اللغوية، ويساعد القراء أو الدارسين على الاطلاع على التطبيق العملي للنظرية، مما يسهل تعلم النحو وتطبيقه في الدراسات القرآنية، ويقوي الأساس في الدراسات الدينية وفهم تركيب الجملة في السياقات الدينية.

